

هل يقال الله في جهة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فمثلا اذا قيل لك هل الله في جهة هل الله في جهة؟ فتقول ان لفظ الجهة اتوقف فيه فلا اثبتته لله ولا ان فيه. فلا اقول الله في جهة فاثبت. لان الدليل لم يثبتته. ولا - [00:00:00](#)

اقول الله ليس في جهة فانفي لان الدليل لم ينفه. ومبنى الاثبات والنفي في المسائل الغيبية انما هو توقيفي على ماذا؟ على النص. فحيث لم يرد النص لا باثباته ولا بنفيه فلا حق لي ان اثبته او انفيه - [00:00:30](#)

انتهينا من اللفظ واما معناها اي معنى الجهة فانه معنى يحتمل الحق والباطل. فلا مطلقا ولا انفيه مطلقا وانما اوقفه على الاث صاد. حتى يتميز حقه فيقبل من باطله فيرد. فاقول - [00:00:50](#)

القائل هل الله في جهة هل تقصد بها جهة سفلى؟ فان كنت تقصد هذا فهذا معنى باطل لان السفلى نقص والله منزّه عن النقص وان كنت تريد بها جهة علو محيطة بالله. فهذا معنى باطل لان الله لا يحيط به شيء عز وجل - [00:01:10](#)

فهو كبير وعظيم والكبر والعظمة المتناهية المطلقة. فلا يحيط به شيء تبارك وتعالى. وان كنت تقصد بها جهة علو غير محيطة بالله على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا معنى حق وانا - [00:01:35](#)

اثبتته لله لكن هذا المعنى الحق لا اسميه جهة وانما اسميه بما سماه النص به واقول الله في لا يجوز لي كسني بل كمسلم ان استبدل اللفظ الشرعي الذي هو حق محض - [00:01:55](#)

بلفظ بدعي يحتمل الحق والباطل. فهذا المعنى الحق في لفظ الجهة لا اطلق عليه جهة وانما اطلق عليهما اطلقه النص عليه فاقول الله في العلو. كما قال الله عز وجل سبح اسم ربك - [00:02:15](#)

الاعلى وقال الله عز وجل وهو العلي العظيم. وهو الكبير المتعالي ازا كذلك وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه الى جهات السماء والناس يرفعون هم ايديهم الى ربهم - [00:02:35](#)

الذي في السماء الذي يجيب دعواتهم ويكشف كروبهم. ويغيث نغفاتهم. لكن لا اقول الله في جهة ولا اقول الله في ليس في جنة فلا اثبت ولا انفي ولا اقبل المعنى مطلقا الا بعد الاستفصال. واعلموا - [00:02:55](#)

وفقكم الله تعالى ان كل معنى حق ان كل معنى حق ليتكم تنتبهون لهذه واعلموا وفقكم الله وشرح الله صدوركم للعلم. ان كل معنى حق في لفظ مجمل فهناك تعبير شرعي - [00:03:15](#)

عن هذا اللفظ المجرم. فاياك ان تستبدل اللفظ الوارد في الكتاب والسنة وعلى لسان اهل العلم بتلك الالفاظ التي لم يتكلم بها اهل السنة وانما اول من تكلم بها اهل البدع. فتكون ممن استبدل الذي هو - [00:03:35](#)

بالذي هو خير. فاياك ان تنطق بلفظ الجهة اثباتا او نفيا في حق الله ولكن قل الله في العلو. فان لفظ العلو حق محض لا يحتمل شيئا من الباطل مطلقا. افهمتم هذا المثال؟ ان شاء الله - [00:03:55](#)